الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون

2021

سلسلة الحلقات النقاشية (عن بعد)

الحلقة النقاشية رقم (٤)

(التحديات المتعلقة بضمان جودة أدوات تقييم أداء الطلبة في التعليم الإلكتروني)

تنظيم وإعداد

مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي

أبريل 2021

ص ب: ٥٣٩، الرمز البريدي : ١١٨، مسقط سلطنة عمان، هاتف: ٢٤٩٦٨٨٥٢/٤٥٨٨٦٩٤٢ (٩٦٨+)

GCC@GCCGNQA

سلسلة الحلقات النقاشية

الحلقة النقاشية رقم (٤)

(التحديات المتعلقة بضمان جودة أدوات تقييم أداء الطلبة في التعليم الإلكتروني)

تمهيد:

إن الظروف الصحية الاستثنائية التي أجبرت العالم أجمع على حتمية إتخاذ تدابير احترازية سريعة ما هي الا استجابة طارئة لتخفيف التأثيرات المباشرة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) على مختلف القطاعات بهدف استمرارها والتكيف مع تأثيرات الجائحة. ولا يكاد يخلو حديث المجالس من موضوع الفيروس والتدابير المتخذة من قبل الحكومات وتأثيرات هذه الاجراءات والتدابير على منظومة التعليم العالي وايضا تأثيرها على أفراد المجتمع. ولقد سارعت دول مجلس التعاون إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير التي تضمن استمرار العملية التعليمية في ظل هذه الظروف وذلك باستخدام التقنيات الحديثة التي تحافظ على صحة الطلبة والعاملين على التعليم. فسخرت الفرق واستحدثت الانظمة والبرامج وطوعت الامكانات المتاحة من أجل استمرار التعليم بالجودة والكفاءة المنشودة. ومن جانبها، قامت مؤسسات التعليم العالي بدورها المنشود في دعم الانتقال السريع للتعليم الالكتروني، ودعم الهيئة التدريسية والطواقم الإدارية والفنية وتدريبهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة اللازمة لنجاح سير التعليم.

أهداف الحلقة النقاشية:

لقد كان تقييم أداء الطلبة الهاجس الذي يقلق القائمين على العملية التعليمية وكذلك الطلبة وأولياء أمورهم، فالظروف الصحية التي حالت دون تمكن الطلبة من الحضور إلى مقر المؤسسة التعليمية في الكثير من الأحيان حتمت استخدام وسائل لتقييم مستوى إنجاز الطلبة قد تختلف - غالباً - عن تلك السائدة قبل الجائحة الوبائية، والكثير من الطلبة سيتعامل مع هذه الوسائل بهذا الزخم لأول مرة. وعلى المؤسسات التعليمية أن توجد وسائل ناجعة تضمن الحصول على تقييم واقعي وموضوعي وعادل لمستوى إنجاز الطلبة بما لا يخل بجودة وأمانة التعليم، ويتفق مع أخلاقيات التعليم الالكتروني.

وتفعيلاً للأنشطة والفعاليات الواردة في الخطة الاستراتيجية للشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي في دول المجلس، فقد حرص مكتب الشبكة على تنظيم الحلقة النقاشية الرابعة ضمن سلسلة الفعاليات السنوية للمكتب لتسليط الضوء على هذه القضية المهمة من خلال استعراض تجارب بعض مؤسسات التعليم العالي في دول المجلس فيما يخص ضمان جودة الآليات والوسائل المستخدمة في تقييم أداء الطلبة في التعليم الالكتروني. وتضمنت الحلقة النقاشية المحاور الآتية:

- الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني، وأهمية توظيف التعلم التفاعلي.
- تحديات التقييم الإلكتروني من حيث تقييم واحتساب العلامات (Summative Assessment)؛ ووسائل التقييم البديلة (Alternative Assessment)
- تجارب مؤسسات التعليم العالي الخليجية في موضوع التقييم الإلكتروني.
- مستقبل التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا.

حيثيات الحلقة النقاشية:

- **القسم الأول:** قام سعادة الأستاذ/ بدر بن سيف الكندي - مدير مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي - بإلقاء كلمة افتتاحية في بداية الحلقة النقاشية، شكر فيها ممثلي دول المجلس على تواجدهم في هذه الحلقة النقاشية، وتطرق إلى أهمية عقد مثل هذه اللقاءات التي لها الأثر الكبير في تسليط الضوء وفهم ومعالجة الكثير من القضايا المتعلقة بجودة التعليم العالي، وإبراز التجارب الناجحة التي تم تطبيقها في المؤسسات التعليمية لتعميم وتعظيم الفائدة على الجميع. كما تقدم بالشكر لسعادة الدكتور/ مبارك القحطاني - عميد ضمان الجودة بجامعة الملك سعود - على تفضله بإدارة هذه الحلقة النقاشية، متمنيا للجميع التوفيق.
- **القسم الثاني:** قام مدير الجلسة سعادة الدكتور/ مبارك القحطاني - عميد ضمان الجودة بجامعة الملك سعود - بشكر القائمين على مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون على دعوتهم الكريمة، وأكد على أهمية هذه الحلقات النقاشية وإنها فرصة للقاء الخبراء والمهتمين بقضايا جودة التعليم العالي، ثم بعد ذلك بدأ بتقديم المتحدثين وسيرهم الذاتية.

- **القسم الثالث:** قام ممثلو دول المجلس بتقديم واستعراض أوراق العمل التي تناولت موضوع ومحاور الحلقة النقاشية، والتي في مجملها حول موضوع الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني والتحديات المرتبطة بها، ومستقبل التعليم الإلكتروني.
- **القسم الرابع:** تم فتح المجال لمشاركات من قبل الحضور والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وملاحظاتهم حيال ما جاء في الأوراق المقدمة في الحلقة النقاشية.
- **القسم الأخير:** قام مدير الجلسة سعادة الدكتور/ مبارك القحطاني - عميد ضمان الجودة بجامعة الملك سعود - بقراءة عدد من التوصيات التي تمخضت عنها الحلقة النقاشية والمقترحة من قبل المتحدثون.

البروفيسور/ حسان محمد سليم
استاذ تحليلات في العصر الرقمي - كلية الإدارة والاقتصاد
مدير مركز التميز في التعليم والتعلم - جامعة الإمارات العربية المتحدة

تجربة جامعة الإمارات العربية المتحدة (UAEU)في التعليم والتقييم الإلكتروني

تعتبر جامعة الإمارات العربية المتحدة (UAEU) من المؤسسات الرائدة في التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث كانت من أوائل المتبنين للتعليم الإلكتروني منذ أواخر التسعينيات. ومنذ ذلك الحين كان التعليم الإلكتروني على رأس أولويات الجامعة الإستراتيجية. حيث كان تقييم أداء الطلاب من المهام الرئيسية في التعليم الإلكتروني الذي كان فرصة لنا وتحدي في نفس الوقت. يتناول هذا العرض التقديمي القصير التقنيات التعليمية التي اعتمدتها الجامعة لدعم التعلم الإلكتروني بشكل عام وفي التقييم الإلكتروني بشكل خاص، وعوامل النجاح الحاسمة للتعلم الإلكتروني بالجامعة، وقضايا ضمان جودة التعلم الإلكتروني، ومواجهة التحول المفاجئ غير المتوقع لأنماط التدريس والتعلم التقليدية، وممارسات التقييم الإلكتروني ومستقبل التعلم الإلكتروني في الجامعة.

حيث اعتمدت الجامعة نظام إدارة التعلم(Blackboard) منذ عام ٢٠٠٠م، وتطور هذا النظام ليصبح بيئة تعلم افتراضية تقدم من خلالها العديد من التقنيات التعليمية خدماتها لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء، ومن الأمثلة لبعض التقنيات التي تقدم خدماتها من داخل(Blackboard) الفصول الافتراضية، وذكاء الأعمال، والمراقبة عبر الإنترنت، وإدارة محتوى دورة الوسائط المتعددة، والتحقق من الانتحال، والكتب الدراسية الإلكترونية. تمتلك جامعة شريكًا مساهمًا مع منصة التعلم المفتوحة عبر الإنترنت (EDX) وأنشأت UAEUX في عام ٢٠٢٠م، ونفذت الجامعة التعلم الرقمي منذ عام ٢٠١٤ وكان ناجحًا للغاية بسبب عوامل نجاح عديدة أهمها الدعم الإداري الكبير من إدارة الجامعة والعمل بروح الفريق، والإمكانات التقنية والبشرية بالجامعة والدعم من قبل إدارات الجامعة المختلفة، والتدريب المستمر للهيئة الاكاديمية في كل ما هو جديد. ولترسيخ ثقافة ضمان جودة التعليم

الإلكتروني، أصبحت جامعة الإمارات العربية المتحدة عضوًا كاملًا في مسائل الجودة (QM) واعتمدت نموذج التقييم الخاص بها، والذي يتكون من ٨ معايير عامة. حيث أن المعيار الخامس يدور حول أنشطة التعلم وتفاعل المتعلم. يتضمن هذا المعيار (٤) معايير محددة تم تسجيلها ضمن نموذج التقييم العام. ويمكن تقييم الطلاب باستخدام الطرق التكوينية أو التجميعية. وتشمل طرق التقييم التكويني مشاريع الفصول الدراسية، ومراقبة المعلم، والعمل الكتابي، والواجبات المنزلية، والمحادثات غير الرسمية مع الطلاب. وتشمل طرق التقييم النهائي اختبارات نهاية الوحدة ودرجات الحروف. ويختلف اعتماد الأسلوب المناسب للتقييم بحسب تنوع البرامج والتخصصات. ويفضل أغلب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة استخدام اسلوب التقييم النهائي لدرجة أن بعض المقررات تخصص ٨٠٪ من الدرجة في نصف الفصل والامتحان النهائي. وتم استخدام متصفح Respondus Lockdown منذ (٥) سنوات وتمت إضافة Respondus Monitor في بداية جائحة كورونا. وبشكل عام لا تتناسب المراقبة عن بعد عبر الإنترنت مع بعض الدورات التدريبية العملية، والتي يجب إجراؤها بطريقة وجهاً لوجه. ومن أبرز التحديات المتعلقة بالامتحانات هي مقاومة إظهار الوجه أمام الكاميرا أثناء التقييم عبر الإنترنت والغش أو الانتحال.

سؤل توني بيتس - مؤلف كتاب: (التدريس في عصر رقمي: إرشادات لتصميم التدريس والتعلم) - في ندوة عبر الإنترنت تم إجراؤها كجزء من سلسلة ندوات عبر الإنترنت في جامعة الإمارات العربية المتحدة حول توقعاته عن التعليم العالي ما بعد هذه الجائحة، حيث أشار إلى أن الاضطراب الوبائي أثر على تجربة التعلم عبر الإنترنت، لكن البعض وجد أن التعلم عبر الإنترنت يمكن أن ينجح. وأضاف أن بعض أعضاء هيئة التدريس سيغيرون أساليبهم التدريسية نتيجة لذلك دون تدخل وسيحصل آخرون على مزيد من التدريب ليقتنعوا بذلك. واختتم بأن الإنترنت بشكل عام ستصبح أكثر اندماجًا في التدريس التقليدي.

الدكتورة/ ريم أحمد البوعنين
نائبة الرئيس التنفيذي للشؤون الأكاديمية - بوليتكنيك البحرين

التحديات المتعلقة بضمان جودة أدوات تقييم الطلبة في التعليم الالكتروني تجربة تطبيق اختبارات القبول في بوليتكنيك البحرين

تتناول الورقة تجربة تم تطبيقها على أرض الواقع لتطبيق اختبارات القبول في بوليتكنيك البحرين، وهي مؤسسة تعليم عالٍ حكومية تأسست في عام ٢٠٠٨م وتقبل عدد محدود نسبياً من الطلبة وهناك منافسة عالية للحصول على مقعد فيها، لذلك تعتمد الكلية على عدة متطلبات للقبول فيها منها معدل الثانوية العامة واللغة الإنجليزية والرياضات بالإضافة لملف الطالب في بعض التخصصات. يعتمد القبول بدرجة كبيرة على اختبارات القبول وهي اختبارات دولية تمت مقايستها مرجعيا. وتعتبر بوليتكنيك البحرين مستوى اختبار القبول هو أحد أسباب تميز طلبتها الذين يعدون حاليا المفضلين في سوق العمل بنسبة توظيف تصل إلى ٩٠٪ في أول ٦ أشهر بعد التخرج، كما ان لاختبار القبول الفضل في ارتفاع نسبة بقاء الطلبة العالية في الكلية (retention rate).

كان موعد تقديم اختبارات القبول في إبريل ٢٠٢٠ حسب التقويم الأكاديمي المعتمد، ولكن بتاريخ ٢٥ فبراير وبسبب ظهور حالات كوفيد-١٩ تم إيقاف مؤسسات التعليم العالي في البحرين وكان على بوليتكنيك البحرين اتخاذ قرار سريع فيما يخص تقديم اختبارات القبول اما تقديمها عن بعد او إلغائها. بعد مراجعة عدة حلول مطروحة بين استخدام برامج تستخدم الذكاء الاصطناعي او استخدام المراقبة عن بعد اختارت الكلية المراقبة عن بعد وذلك لضمان درجة اعلى من النزاهة والثقة. طورت إدارة نظم المعلومات غرف اختبارات افتراضية ودربت المراقبين الذين كان معظمهم من القطاع الإداري المساند.

ويستخدم طلبة البوليتكنيك منصة «MOODLE» منذ انشاء الكلية، إلا إن التحدي هذه المرة يتمثل في ان اختبارات القبول تقدم لطلبة الثانوية العامة الذين لم يسبق لهم استخدام هذه المنصة. لذلك حاولت الكلية ضمان جودة عمليات ما قبل الاختبار، واثناء الاختبار، وبعد الاختبار. أرسلت رابط

لجميع الطلبة يختبر هذا الرابط جاهزية جهاز الطالب فنيا، كما تم ارسال شرح مفصل وفيديو تعريفي لجميع الطلاب بكيفية الدخول وتقديم الاختبار والحصول على المساعدة الآنية. عقدت الكلية (٥٩٢) غرفة اختبار عن بعد بوجود مراقبين (عن بعد) بنجاح كبير، ويعد وجود مراقب (عن بعد) يقدم المساعدة في الحال وتدخل إدارة نظم المعلومات السريع لحل المشكلة الفنية عن بعد أحد اهم أسباب نسب الرضا المرتفعة التي تم الحصول عليها في استبانة الرضا التي يمليها الطالب بعد نهاية الاختبار. ونظرا لأهمية صدق وثبات الاختبار، تمت مقارنة نتائج الاختبار بنتائج السنوات السابقة واظهرت المقارنة أن النتائج متسقة مع نتائج الأعوام السابقة دون وجود تضخم في درجات الطلاب. كما قورنت نتائج الاختبارات بنتائج الطلبة في المواد الدراسية في السنوات الثلاث في المرحلة الثانوية وكانت أيضا متسقة بشكل كبير. بوليتكنيك البحرين كانت من مؤسسات التعليم العالي القليلة التي نفذت عملية اختبار القبول بدقة ونجاح وفي الوقت المحدد مسبقا دون تأخير. هناك أسباب عديدة للنجاح أهمها سرعة اتخاذ القرار بعد الدراسة العميقة، والانسجام التام بين القطاع الأكاديمي والإداري، وايمان الفريق المساند في الكلية (إدارة نظم المعلومات) بأنهم منتجين للحلول التي يحتاجها القطاع الاكاديمي وليس مستهلكين لحلول أخرى، بالإضافة لاهم أسباب النجاح وهو الولاء العالي لدى منتسبي المؤسسة، حيث تطوع المراقبين من القطاع الإداري بالتدريب والمشاركة في عمليات المراقبة عن بعد رغبة منهم في مواصلة نجاح بوليتكنيك البحرين أثناء الجائحة، ولذلك نعتبر الموارد البشرية في المؤسسة عنصراً أساسياً في نجاح هذه التجربة.

سعادة الدكتور/ خالد بن سليمان الحماد
مستشار وكالة التعليم الجامعي - وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

التقويم البديل في ظل جائحة كورونا

يعتبر التعليم البوابة الرئيسية لتقدم المجتمعات، وركيزتها الأساسية في مواكبة تغيرات العصر، وتعد المنظومة التعليمية المحور الأساس لهذا التقدم، وهو ما يفرض أهمية خضوعها المستمر للمراجعة وفقاً لمتطلبات العصر وظروفه. ويمثل التقويم أهم عمليات المراجعة على مستوى المنظومة لاسيما في قياس مدى تحقق الأهداف المنشودة. وفي ظل جائحة كورونا وما ترتب عليها من عدم القدرة على الاستمرار في استخدام أشكال التقويم التقليدية كالاختبارات الكتابية بأنواعها، فقد تمت الاستعانة بأساليب تقويم بديلة للتعليم عن بعد من أجل الحصول على أدلة تحدد مستوى إنجاز المتعلم. وقد تختلف أساليب التقويم البديل باختلاف المهام المراد تقويمها، ولعل من أبرزها: التقويم القائم على الأداء، وملفات الإنجاز، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وتقويم الأداء القائم على الملاحظة، والتقويم بالتواصل، وتقويم الأداء بخرائط المفاهيم.

التقويم المعتمد على الأداء

يساعد التقويم المعتمد على الأداء المعلم على إصدار حكم صادق ودقيق عن مدى امتلاك المتعلم للقدرات العقلية العليا، وعلى قياس قدرة الطلاب على توظيف مهاراتهم في مواقف الحياة اليومية الحقيقية، وعرض إمكاناتهم واستخدامها في حل المشكلات والتحديات التي قد تواجههم، ويعتمد هذا النوع من التقويم على ملاحظة المتعلم المباشرة أثناء تنفيذه للمهام المطلوبة منه بإشراف من عضو هيئة التدريس، ومن تلك المهام: التقديم، والعرض التوضيحي، والأداء العملي، والحديث، وعرض الإنتاج العلمي، والمحاكاة، والمناقشة. ومن إيجابيات هذا الأسلوب أنه يساعد على تحديد قدرات الطلاب ومهاراتهم وتحسينها، وتحديد آلية ربط العملية التعليمية بنواتج التعلم المطلوبة، ويقدم صورة واضحة للعمليات العقلية العليا

للطلاب. وأما سلبياته فمنها انه يحتاج إلى وقت أكبر في عملية التخطيط نظراً لكونه عملاً ومجهوداً مكثفاً، وسوء تنفيذه من قبل المعلم قد يعود سلباً على نتائج الطلاب.

التقويم بأسلوب ملفات الإنجاز

وهي سجلات تراكمية تضم مجموعة وثائق تعد بمنزلة أدلة يجمعها الطالب في مجالات متعددة منها: ما يتعلق بالقيم والمعارف والمهارات والاتجاهات والميول، وذلك عند إنجاز مهام أو أوراق بحثية، أو أثناء مناقشة تقارير علمية، حيث يصدر المتعلم أحكامه بصورة دقيقة وموضوعية على بعض الجوانب التي يتم مناقشتها من خلال الاعتماد على الوثائق والأدلة التي جمعها في ملف الإنجاز. وإيجابيات ملفات الإنجاز تعزيز عملية التعلم والتقويم الذاتي، ومرونة تقييم أداء الطلاب لتحقيق الأهداف المخطط لها، ومشاركة الطالب والمعلم في مسؤولية تحقيق الأهداف المنشودة، وتيسير وتعزيز الأنشطة التعاونية بين الطلاب في الصف، وكذلك تفعيل التقويم البديل من خلال التنويع في الأعمال التي تتضمنها عمليات التقويم. بالمقابل فإن من سلبيات ملفات الإنجاز أن عمليات التخطيط والتنفيذ تحتاج إلى وقت إضافي، كما قد يصعب تصحيح وتحديد درجات محتويات ملفات الإنجاز لأنها قد تتطلب أدوات خاصة للتصحيح.

التقويم المعتمد على الملاحظة

يستخدم عضو هيئة التدريس أسلوب التقويم المعتمد على الملاحظة استخداماً مستمراً بوصفه مصدراً أولياً للمعلومات عن مدى تعلم الطالب واتجاهاته وميوله نحو المادة الدراسية، بالإضافة إلى مهارات التواصل والمهارات العملية. وهذا التقويم يعتمد على التقاط معلومات مباشرة وبصورة منظمة عن سلوك المتعلمين. ومن إيجابياته إمكانية الحصول على نواتج تعلم لا يمكن توفرها من خلال الاختبارات التحصيلية، وإمكانية الحصول على معلومات كمية أو نوعية حول نواتج التعلم، والتي قد تزيد من درجة الدقة في اتخاذ القرارات، وكذلك المرونة في تكييف وتصميم نواتج التعلم بما يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة، وتوفير معلومات عن قدرات الطالب في مواقف الحياة اليومية المختلفة. بالمقابل فإن من سلبياته صعوبة ملاحظة السمات النفسية، والحاجة إلى الخبرة والمهارة والتدريب على أسلوب الملاحظة، والحاجة إلى الوقت والجهد، وصعوبة التقويم

بالملاحظة بسبب بعض العوامل الذاتية، وكذلك تغير سلوك الطلاب أثناء عملية الملاحظة عندما يشعرون بأنهم ملاحظون ومراقبون.

تقويم الأقران

يتضمن تقويم الأقران قيام الطلاب بتقويم أعمال ومنجزات أقرانهم، إذ يمكن لطالبين مثلاً أن يتبادلا الأعمال التي قام بها وأدَّاها كل منهما، حيث يمكن لكل منهما تقويم دقة وجودة عمل الآخر، وهذا النوع من التقويم يساعد على تحمل المسؤولية، كما يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم، ويشجعهم على التفكير. بالمقابل فإن عملية تقويم الطلاب بعضهم لبعض قد تتأثر بمستوى العلاقات الشخصية بينهم، والذي قد يؤثر في مستوى صدق عملية التقويم، وأن ضعف معارف بعض الطلاب ومعلوماتهم ومهاراتهم حول بعض الموضوعات العلمية قد لا يمكنهم من تقويم أعمال أقرانهم ومنجزاتهم بصورة سليمة، وهو ما يتطلب أخذ الحيطة عند استخدام هذا النوع من التقويم.

وإجمالاً فإن تنفيذ أساليب التقويم البديل في العملية التعليمية قد تعتريه بعض الصعوبات والتحديات والمعوقات، ومنها:

- مدى خبرة أعضاء هيئة التدريس في أساليب التقويم البديل،
- تحتاج عملية تنفيذ التقويم البديل إلى جهد كبير، ووقت كثير من المعلم والمتعلم،
- صعوبة تغطية جميع أعمال الطلاب جيداً بسبب كثرتها أو كثرة أعداد الطلاب.
- العبء التدريسي الكبير لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات.

الدكتور/ خالد بن مسلم المشيخي
عميد كلية الآداب - جامعة ظفار - سلطنة عمان

عام من التعليم الإلكتروني:
التحديات والفرص (تجربة جامعة ظفار)

دون مقدمات وبلا سابق إنذار وجدت مؤسسات التعليم العالي نفسها أمام حتمية التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني مع بداية جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، وجامعة ظفار إحدى هذه المؤسسات التعليمية التي اضطرت للتعامل مع ظروف الجائحة. وقد كانت أهم هذه التحديات هي مدى توفر الإمكانات والبنية الأساسية في الجامعة، ومدى جاهزية الهيئة الأكاديمية والطلبة والمجتمع على حد سواء، والتحدي الأكبر كان عدم وجود أطر أو تشريعات تنظم آلية سير العملية التعليمية بالنظام الجديد. إن التحدي الأكبر في موضوع التحول المفاجئ للعملية التعليمية هو مدى إمكانية استمرار العملية التعليمية بنفس الجودة وبانسيابية لا تخل بمستوى جودة التعليم.

ومن أهم الإجراءات العملية التي اتخذتها جامعة ظفار منذ بداية الجائحة للتعامل مع ظروف التعليم الإلكتروني هو اتخاذ قرارات سريعة تضمن استمرارية العملية التعليمة، والقيام بتجهيز البنية الأساسية وتدريب الهيئة الأكاديمية، وإنتاج ونشر فيديوهات توعوية للطلبة على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الجامعة، وتم فتح خطوط ساخنة لكل كلية وكل قسم لتلقي الاستفسارات والملاحظات التي ترد من مختلف الشركاء (الطلبة، المجتمع، الهيئة التدريسية)، كذلك تم تشكيل فرق طلابية مساعدة، وفريق فني وآخر إداري يعمل على مدار الساعة. وقد كانت تلك المرحلة مليئة بالتحديات إلا أن إصرار إدارة الجامعة على نجاح المرحلة والحفاظ على المكتسبات والانجازات كان الهدف والهاجس لكل العاملين بالجامعة، وكانت هناك متابعة دقيقة لمجريات عملية التدريس ومواجهة أي تحدي فني ومعالجته فورا.

وبعد أن استقرت الأمور وتم الاطمئنان على سير العملية التعليمية بشكل انسيابي، تم وضع آليات وخطط للتقويم بمختلف أنواعه مع مراعاة طبيعة

المواد المختلفة سواء كانت عملية أو نظرية أو مختبرية. إضافة إلى ذلك تم اتخاذ قرار بنقل الخدمات المساندة إلى النمط الإلكتروني كمركز دعم التعليم والالتماسات والتسجيل والحذف والإضافة، وكذلك الأمور المالية وخدمات المكتبة، وتم توزيع استمارة إلكترونية على الطلاب وهيئة التدريس لقياس مدى رضاهم، وقامت الجامعة بتعديل آليات التدريس وأساليب التقييم وفقاً لما ورد من ملاحظات في التغذية الراجعة.

ومن أبرز أساليب التقويم الالكتروني التي اتبعتها الجامعة: الاختبارات الالكترونية والتي تتنوع في مستواها ونوعها من مادة إلى أخرى حسب طبيعة المادة، والواجبات الالكترونية، والعروض التقديمية، والمشاريع الطلابية. وتنوعت أساليب وأدوات التقويم الالكتروني في الجامعة بين التقويم البنائي والتقويم الختامي. وتستخدم الجامعة عدة برامج إلكترونية مثل safeassign و Turnitin ithenticateg لقياس نسبة الاقتباسات والتشابه في الأبحاث والواجبات التي يقدمها الطلاب.

كما شملت المبادرات دورات تدريبية متنوعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال التعاون العلمي البناء مع عدد من المؤسسات الأكاديمية المرموقة حول العالم، وتم عقد أكثر من (١٧) سبعة عشر ورشة إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس و(٦) ست ورش لطلبة الجامعة بمشاركات دولية من أكثر من (١٢) إثنا عشر دولة، والتي كان لها الأثر الكبير في الاستفادة من التجارب الناجحة التي تم تطبيقها في تلك الدول. وقد استخدمت الجامعة النماذج العلمية في التخطيط للتعليم الإلكتروني منذ بداية الجائحة والتنفيذ وما صاحبه من تحديات مختلفة، ومرحلة التقييم التي تمت لعمليتي التعليم والتعلم الإلكتروني وما تبع ذلك من مراجعة وتعديل للسياسات والإجراءات والأطر المنظمة للتعليم الإلكتروني. ولقد كانت الجامعة على اتصال دائم ومستمر بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار فيما يتعلق بتطبيق المبادرات التي نفذتها والمتمثلة في مواءمة المحتويات التعليمية وآليات التدريس والتقييم والتقويم مع طبيعة التعليم الإلكتروني.

ولعل من أبرز تحديات هذه المرحلة هي أساليب التقييم عن بعد والتنويع فيها لجعلها أكثر مصداقية، مع أخذها بعين الاعتبار مخاوف الطلاب ورهبتهم من التجربة الجديدة والاستجابة بفعالية لتساؤلاتهم والتعامل بنجاعة مع

الصعوبات التي تواجههم، ومن خلال ملاحظات عام أكاديمي من التعليم الإلكتروني فإننا نرى أهمية التركيز في الخطط الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي على الاستمرار في تقديم التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة بعد جائحة كورونا كأحد الخيارات المتاحة للطلاب. وأيضا أهمية تكييف المناهج التعليمية ومواءمة محتواها مع طبيعة التعليم الإلكتروني واحتياجاته مع الأخذ في الاعتبار ضرورة مراجعة أهداف المقررات والبرامج الأكاديمية، كما أن قيام الجهات المنظمة للتعليم العالي في كل دولة بمراجعة سياسات التقييم بأنواعه المختلفة وعمل معايرة مع مؤسسات تعليم عالي مختلفة إقليمية ودولية، مع أهمية إشراك مؤسسات التعليم العالي في هذه المرحلة، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة الطلاب من ذوي الإعاقات المختلفة في مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال تكييف أساليب التعليم والتعليم والتقييم لتتناسب مع طبيعة إعاقاتهم.

الدكتور/ عبدالله الهزايمة
مستشار التعليم العالي - وزارة التربية والتعليم العالي - دولة قطر

استعراض تجربة بعض مؤسسات التعليم في دولة قطر بخصوص التحديات المتعلقة بضمان جودة أدوات تقييم الطلبة في التعليم الإلكتروني

في اعقاب القرار الصادر من مكتب الاتصال الحكومي بدولة قطر بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٩ م بتعليق الدراسة في المدارس والجامعات الحكومية والخاصة لجميع الطلاب في دولة قطر اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٣/١٠م، قامت الوزارة بمخاطبة جميع مؤسسات التعليم العالي المرخصة والمعتمدة بالدولة بوقف الدراسة بالالتحاق الفعلي التقليدي والتحول الى نمط التدريس عن بعد مع الحظر الكامل لحضور أو وجود الطلاب بالحرم الجامعي لهذه المؤسسات، بالإضافة الى اعداد تقارير أسبوعية عن سير العملية التدريسية. وتم تشكيل لجنة من الوزارة لتنفيذ زيارات ميدانية لمؤسسات التعليم العالي بالدولة، وأخطرت إدارات مؤسسات التعليم العالي بموعد وأهداف الزيارة وبدأ برنامج الزيارات بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٢م.

ولقد تم الإعداد الجيد لبرامج الزيارات من قبل إدارات مؤسسات التعليم العالي بالدولة واشتملت الزيارات على توضيح خطة كل مؤسسة في التحول الكلي الى نمط التعليم عن بعد بالإضافة الى التوضيح العملي للتدريس عن بعد باستخدام منصات التعلم الافتراضي، كما تم تبيين آليات التحول الي تقديم الخدمات (القبول والتسجيل والمكتبة وخدمات الطلاب) عن بعد. وفي واقع الحال فإن مؤسسات التعليم العالي بدولة قطر تستخدم على نطاق واسع نسبياً منصات التعلم عن بعد، ولدى معظمها تجارب وخبرات تراكمية في التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج وتوفر التعليم عن بعد بشكل جزئي للطلاب في المرحلة الجامعية. كما أنها تمتلك أدوات تعليم وتعلم افتراضية لتعزيز تجربة تعلم الطالب في البرامج التي يتم تقديمها وفق النمط التقليدي بالانتظام الفعلي، وتقدم بعض هذه المؤسسات وحدات دراسية (course module) عن بعد ضمن متطلبات برامج الدرجات الجامعية، من خلال منصات مختلفة. لذلك لم يشكل التحول الى نظام التعلم عن

بعد بشكل كلي مشاكل كبيرة لطلاب التعليم العالي بدولة قطر. وقد واجه الطلاب والأساتذة مشاكل فنية يومية عادية تم التغلب عليها ومعالجتها بالتواجد المستمر لفرق تكنولوجيا المعلومات، كما كونت بعض المؤسسات خط ساخن لمعالجة هذه المشاكل الفنية. وهنا نذكر الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني وأهمية توظيف التعلم التفاعلي:

- **جامعة قطر:** كان الاستخدام الأكبر لمنصة Microsoft Teams كمنصة الرئيسية ولكن كان هناك استخدام لأدوات أخرى حسب الاختصاص مثل Webex و Blackboardلتقييم الطلاب وللمتابعة اليومية للمقررات. وبرامج تفاعلية عديدة لكلية الهندسة Remote Simulation Software و للاختبارات القصيرة التفاعلية نظام Kahoot .
- **كلية الشمال الأطلنطي:** استخدمت الكلية (Desire to Learn (D2L كمنصة رئيسية كما تم استخدام Zoom و Simnet وهي منصة تفاعلية و للكتب الدراسية Connect و للاختبارات القصيرة التفاعلية نظام Kahoot وكلية الهندسة استخدمت برامج تفاعلية وبرامج محاكاة للمقررات العملية مثلSimulink, HYSYS, ASPEN, Mutlisim, LabVIEW, Rockwell PLC 5000, Labvolts .
- **كلية المجتمع:** قامت بمتابعة حضور الطلاب وتفاعلهم من خلال منصات التعليم عن بُعد (التزامنية وغير التزامنية) Microsoft Teams وتطوير إرشادات مرئية ومكتوبة لأعضاء هيئة التدريس تمكنهم من أداء الاختبارات والتقييمات النهائية عبر نظام إدارة التعلمBlackboard . وبرامج تفاعلية عديدة لكلية الهندسة Remote Simulation Software.
- **معهد الدوحة للدراسات العليا:** تم التركيز على التعليم المدمج (Hybrid or Blended) واستخدم منصة Moodle لتقديم هذا النمط من التعليم لطرح المقررات وكذلك استخدام Webex للقاءات والمناقشات المرئية. كما تم تسجيل جميع المحاضرات وجعلها متوفرة للطلاب بعد انتهاء المحاضرة. وتم استخدام الامتحانات الشفهية عن بعد للتقليل من فرص الغش. والتأكد من مدى انخراط الطلاب في نموذج التعليم عن بعد وتفاعلهم الفعال، والتغلب على الصعوبات التكنولوجية لدى بعد المدرسين.

لا شك أن تحديات التقييم الالكتروني من حيث تقييم واحتساب أداء وعلامات الطلبة (Summative Assessment) ووسائل التقييم البديلة كانت من ضمن اهتمام وأولويات الجهات الرسمية في قطر، وفي هذا الصدد صدر قرار وزارة التعليم والتعليم العالي بأن تكون جميع الامتحانات التقييمية الكبرى وجها

لوجه وليس عن بعد، مع اتخاذ واتباع الإجراءات الاحترازية التي اقرتها وزارة الصحة في الدولة، بالإضافة إلى أن الامتحانات القصيرة والوظائف والواجبات كانت تتم جميعها الكترونيا من خلال المنصات الالكترونية المتوفرة لدى كل مؤسسة. وتم وضع ضوابط واشتراطات عديدة في حال وجود تقييم عن بعد مثل: تشغيل الكاميرات والميكرفونات، وأن تكون الشاشة كاملة وغير مصغرة، وعدم استخدام الجوال (الهاتف) او أي وسائل أخرى غير مسموح بها، كما يتم تثبيت الموقع لعدم التنقل لموقع اخر من أجل البحث عن أجوبة (System Lockdown) وتغيير الأسئلة أوتوماتيكيا وعشوائياً لكل طالب، وهناك تحول كبير الى وسائل أخرى مثل problem-based modes of learning and assessment والتي تعتمد على التحليل والنقاش، كما تم استخدام تقديم العروض المرئية والامتحانات المفتوحة للبحث وتقوية النزعة البحثية والاستقلالية. كما ان الكليات العلمية والهندسية استخدمت طرق بديلة للتقييم مثل التعلم التطبيقي والتجريبي Applied and Experiential Learning والمشاريع الجماعية. ومما لا شك فيه أن التحدي الدائم والمستمر للتعلم عن بعد هما اصالة العمل (Authenticity) والنزاهة الأكاديمية.

إن نظرة مؤسسات التعليم بشقيه العام والعالي عن مستقبل التعليم الإلكتروني ما بعد جائحة كورونا هي أنه أصبح حقيقة وواقع فرضته هذه الظروف الاستثنائية وسيستمر في التواجد في المؤسسات، ولكن يجب أن يكون هناك أنماط مختلفة كالتعليم المرن والتعليم المدمج والتعليم عن بعد بشكل كامل. حاليا فإن جميع مؤسسات التعليم العالي في قطر بدأت بتطوير درجات علمية كاملة عن بعد او تعليم مدمج لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية. وعلى الجهات الرسمية تغيير النظرة السلبية للمجتمع عن التعليم والشهادات عن بعد (Online) وهذا نتيجة إيجابية لجائحة كورونا في التطوير السريع للتعليم عن بعد.

الدكتورة/ رواء سعود الجارالله
نائب مدير جامعة الكويت للشؤون العلمية
مدير مركز التقييم والقياس - دولة الكويت

التعليم عن بعد بين مطرقة الجودة وسندان التقييم تجربة جامعة الكويت

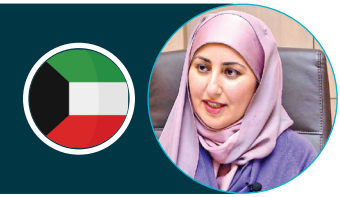

نظرا لتداعيات فايروس كورونا المستجد فقد أصدرت جامعة الكويت لائحة لتنظيم الدراسة عن بعد - أثناء الطوارئ - تمهيدا لاستئناف الدراسة في جميع كلياتها. حيث تم استئناف الدراسة لإنهاء الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(٢٠١٩-٢٠٢٠) ومن ثم استكملت بقية الفصول الدراسية تباعا إما بالتعليم عن بعد أو بنظام التعليم الهجين أو بالحضور الشخصي. وتتناول هذه الورقة أربعة محاور رئيسية في مجالات التقييم المتعددة وهي: نتائج الدراسة المسحية لمعرفة مدى فاعلية تطبيق التعليم عن بعد كنظام بديل عن النظام التقليدي وقياس الآثار المتعلقة بالتجربة، فعالية وسائل التقييم، تقييم الأداء الأكاديمي، وأخيرا التقييم في اختبارات القبول الجامعي.

وفي هذا الصدد قامت جامعة الكويت بدراسة مسحية لشريحة عشوائية من (١٩٠٠) طالب وطالبة من جميع الشرائح هدفت لمعرفة مدى جاهزية الجامعة للتعليم عن بعد من جميع النواحي، والى تقييم البنية التحتية لخدمة التعليم عن بعد، ومدى فاعلية تطبيق التعليم عن بعد كنظام بديل عن النظام التقليدي، وكذلك قياس الآثار المتعلقة بالتجربة ومستوى الرضا عن تطبيقها، وحصر التحديات التي واجهت عملية التعليم عن بعد وكيفية التعامل معها.

وبينت نتائج الدراسة عن ارتياح عام في امكانية الوصل للمحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت، حيث حصلت منصة تيمز على نسبة ٨٨٪ لسهولة استخدامها والوصول إليها وعرض المحتوى الأمر الذي أدى إلى شعورهم بالرضا من تمكنهم من فهم المادة العلمية بشكل متكامل واستخدامهم للوسائل التقنية في التعليم عن بعد.

وفيما يخص آراء الطلبة حيال كفاءة التعليم عن بعد كنظام بديل، جاءت نتائج استطلاع رضا الطلبة عن الكفاءة على النحو التالي:

- تأكيد استخدام التعليم عن بعد عند تعذر الدراسة التقليدية بنسبة ٧٤٪
- التمكن من المادة العلمية بنسبة ٦٠٪
- التمكن من استخدام الوسائل التقنية بنسبة ٨٣٪
- الرضى عن الأداء والنتائج بنسبة ٦٤٪

وحول مدى تأثير وسائل التقييم ووسائل المراقبة، تم أخذ رأي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتحديد نسبة استخدام الاختبارات الورقية والالكترونية ومدى الاستفادة من أنظمة المراقبة حيث:

- اتفق أغلب الطلبة على أن وسائل التقييم المتبعة أنصفتهم بنسبة ٧٤٪ واختلفوا في مدى انصاف نظام المراقبة وقت أداء الاختبارات.
- عارض الطلبة فكرة مساهمة التعليم عن بعد في رفع المعدل التراكمي.
- تنوعت أساليب المراقبة: فقد تمت معظم الاختبارات الالكترونية من خلال المراقبة البشرية بشكل مباشر، ومثلت الاختبارات الحضورية ٣٠٪ من مجمل الاختبارات
- سياسة الاختبارات الالكترونية أثرت سلباً على مستوى أداء الطالب في المقرر بنسبة ٦٤٪.

أما فيما يتعلق بوسائل التقييم المتبعة فقد تنوعت لتتناسب مع طبيعة المادة العلمية والمرحلة الدراسية. وبالرغم من استخدام التقييم الالكتروني بشكل كبير إلا أنه برزت وسائل التقييم الأخرى كرافد أساسي للتأكد من جودة التقييم والحصيلة العلمية. ومن هذه الوسائل:

- الاختبارات الورقية
- الأبحاث والمشاريع
- الاختبارات الالكترونية
- المشاركة الفعالة
- الأنشطة الخارجية
- الاختبارات الشفهية
- الاختبارات التي تعقد بوجود المصادر وأوقات مفتوحة.

أما ما يتعلق بتقييم الأداء الأكاديمي ليتناسب مع التعليم عن بعد، فيتم بعد نهاية كل فصل دراسي تقييم الأداء الأكاديمي لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس إيمانا بأهمية التغذية الراجعة في تطوير العملية الأكاديمية ورفع جودة المخرجات والتحصيل العلمي. وبناء على متطلبات التعليم عن بعد من وسائل وأساليب مختلفة في التدريس، فقد كان لزاما على أي مؤسسة أن تحدث التقييم الأكاديمي ليتلاءم مع المتغيرات والاحتياجات. وعليه فقد تم البحث عن آخر الدراسات العلمية في هذا المجال وتم تحديد أهم المعايير الخاصة بالتعليم عن بعد لتكون كالتالي: التعلم النشط، التعاون، التواصل، تنوع الطرق والأساليب، المرونة، والتغذية الراجعة.

أما بخصوص اختبارات القبول والتي تعد صمام الأمان الأول لأي مؤسسة أكاديمية لضمان جودة المدخلات، فقد قامت جامعة الكويت بتشكيل لجنة خاصة لدراسة كافة الخيارات المتاحة. وتم الأخذ بتوصيات اللجة التي رأت أهمية عقد الاختبارات بالحضور الشخصي لضمان نزاهة الاختبارات وجودة نتائجها. وعليه تم تجهيز مرافق الجامعة لاستقبال الألاف من الطلبة بشكل يضمن توافر الاشتراطات الصحية ويضمن تهيئة أجواء اختبارات مناسبة. وعقدت الجامعة مجموعة من الاختبارات في الرياضيات واللغات العربية والانجليزية والفرنسية لما يقارب الـ (٤٤٠٠٠) طالب وطالبة. يجدر بالذكر أن الاختبارات لاقت أصداء ايجابية على جميع المستويات.

الدروس المستفادة:

بعد أن فرضت جائحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على مؤسسات التعليم العالي الانتقال السريع من أنماط التعليم التي كانت سائدة إلى أنماط التعليم الالكتروني دون سواها، فقد حرصت المؤسسات التعليمية على تبني طرائق وأدوات لتقييم أداء الطلبة تلائم طبيعة متطلبات التعليم الالكتروني وتنسجم مع ضوابط الإجراءات الاحترازية الصحية المتعلقة بالجائحة. هذا ولقد حفلت أوراق العمل التي قدمها المشاركون في هذه الحلقة النقاشية بجملة من هذه الطرائق التي تبنتها مؤسسات التعليم العالي لتقييم وتقويم أداء الطلبة سواء قبل أو أثناء أو عند نهاية دراستهم. وفيما يلي أبرز الدروس المستفادة من الحلقة النقاشية:

١. تنوعت الوسائل التي تبنتها مؤسسات التعليم العالي لتقييم مستوى الطلبة وتحصيلهم الدراسي وللحصول على أدلة تحدد مستوى إنجازهم، وذلك بحسب طبيعة وتنوع البرامج الدراسية بشقيها النظري والتطبيقي، وكان الهاجس دائماً ضرورة ضمان جودة هذه الوسائل للحفاظ على ما بنته المؤسسات من مكتسبات وسمعة أكاديمية جيدة.
٢. حرصت المؤسسات التعليمية على أستمرار العملية التعليمية كما هو مخطط لها دون أي توقف، ولذلك تبنت وسائل متعددة لتقييم أعمال الطلبة يعزى نجاحها إلى كفاءة وجهد الطاقم الفني والإداري. ولذلك حرصت المؤسسات على توفير التدريب المناسب للطواقم الإدارية والفنية حتى تواكب مستجدات التعليم الإلكتروني.
٣. استطلاع آراء الشركاء (Stakeholders) من الضروريات لاستمرار عملية تحسين العملية التعليمية بشكل عام والأدوات التي تتبناها المؤسسات التعليمية في تقييم أداء الطلبة على وجه الخصوص. ولا شك أن التغذية الراجعة التي ترد من الطلبة والأساتذة يمكن أن تقدم لصناع القرار في المؤسسات التعليمية معلومات قيمة عن مدى نجاح سير العملية التعليمية.
٤. الكثير من أعضاء الهيئة الأكاديمية كانت لديهم الرغبة الذاتية والمهارة المناسبة للانتقال إلى الأساليب الالكترونية لتقييم أداء ومستوى الطلبة وذلك بسبب أن المؤسسات التعليمية كانت تستخدم التعليم الالكتروني بشكل أو بآخر، إلا إن التدريب المستمر يعتبر ضروري جداً لمواكبة مستجدات التعليم الالكتروني والتطورات التي توفرها التقنيات الحديثة.

توصيات الحلقة النقاشية:

١. العمل على جعل بيئة التعليم والتعلم الإلكتروني أكثر جاذبية من خلال إعادة تصميم المقررات الدراسية ومحتوياتها لتتوائم مع طبيعة التعليم الإلكتروني، والاهتمام بطرائق التدريس الحديثة التي تتماشى مع طبيعة التعليم الإلكتروني.
٢. دعم أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على استخدام أساليب التقويم البديل، وتنفيذ دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لأعضاء هيئة التدريس لرفع مهاراتهم ومعارفهم في التقنية وأساليب وطرائق التدريس، وإسقاط المحتوى على الواقع.
٣. قيام عمادات شؤون الطلاب وبالتنسيق مع الكليات بتنفيذ دورات تدريبية مستمرة للطلاب لرفع وعيهم ومعارفهم ومهاراتهم لمواكبة طبيعة التعليم الإلكتروني ووسائل تقويم الأداء.
٤. عقد شراكات موسعة مع مؤسسات تعليم عالٍ ذات خبرة في مجال التعليم الإلكتروني، مع الاستمرار في تقديم الاختبارات عن بعد في بعض المقررات حتى بعد رجوع الحياة لطبيعتها لتمكين الطلاب من التأقلم مع هذا التغيير الكبير.
٥. الاهتمام بالقطاع المساند للقطاع الأكاديمي وجعله شريكاً أساسياً قريباً من مواضع صنع القرار الأكاديمي ليكون قادرا على انتاج الحلول بفعالية وكفاءة.
٦. دعم البنية التكنولوجية لتسهيل الابداع والابتكار مثل الفصول والمختبرات الافتراضية (Virtual Reality).

تم بحمد الله.....

الحلقة النقاشية رقم (٤)

(التحديات المتعلقة بضمان جودة أدوات تقييم أداء الطلبة في التعليم الإلكتروني)

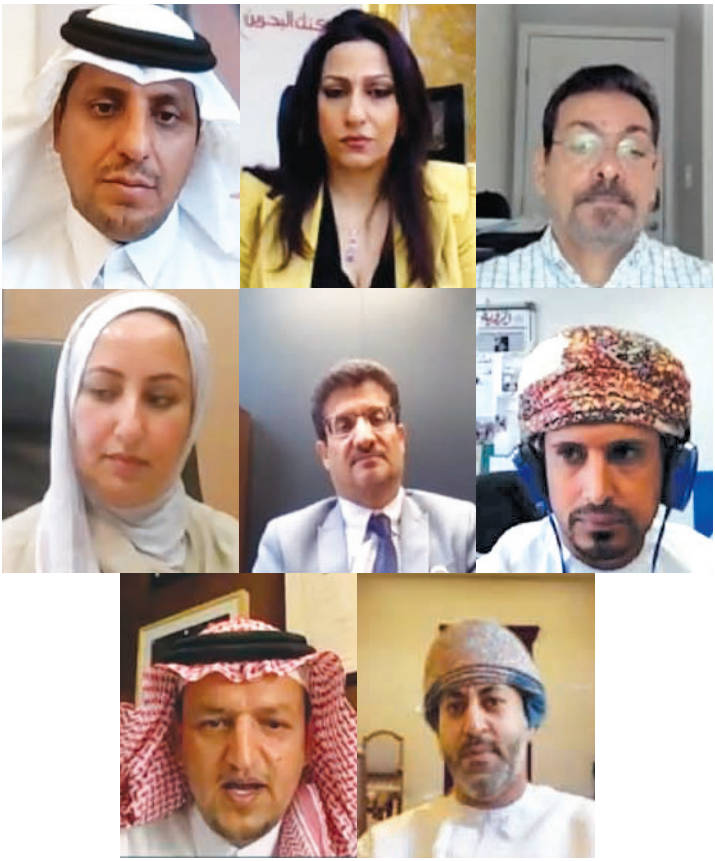

محاور الحلقة النقاشية

المحور الاول:

الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني، وأهمية توظيف التعلم التفاعلي.

المحورالثاني:

تحديات التقييم الإلكتروني من حيث تقييم واحتساب العلامات **(Summative Assessment)**؛ ووسائل التقييم البديلة **(Assessment Alternative)**

المحور الثالث:

تجارب مؤسسات التعليم العالي الخليجية في موضوع التقييم الإلكتروني.

المحور الرابع:

مستقبل التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا.

عن الشبكة الخليجية :

الرؤيـــة

أن تكون الشبكة منصة متميزة للتواصل والتكامل بين أنظمة جودة التعليم العالي لدول المجلس وتطويرها للمنافسة دوليا.

الرسالــة

الإرتقاء بعمل الأنظمة المعنية بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بدول المجلس وتكاملها من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات تقديم الدعم و المشورة للتطوير والتحديث المستمر لمواكبة مستجدات جودة التعليم العالي الدولية ومتطلبات التنمية المستدامة.

الـقيــم

- **الجودة:**

تقديم أفضل السياسات والممارسات والعمل على تطبيقها بدرجة عالية من الجودة.

- **التـمـيز:**

تـعمل الشبكة على دعم أنظمة جودة التعليم العالي بدول المجلس لتكون منافسة إقليميا ودوليا.

- **التكامل:**

تتولى الشبكة العمل على تبادل الخبرات المتميزة بين الأجهزة المعنية بضمان الجودة بدول المجلس ودعم أدائها من خلال إنشاء شراكات طويلة الأجل ومتعددة الجوانب بينها.

- **النـزاهة:**

تدعم الشبكة تحقيق مبدأ الشفافية والصدق والأمانة والمساواة في أنظمة التعليم العالي.

- **المــرونة:**

تتعامل الشبكة مع تنوع أنظمة ضمان جودة التعليم العالي بدول المجلس وترى أنها قيمة مضافة في هذا الشأن، وتحسن آليات عملها لتتناغم مع التطور المستمر في أنظمة ضمان الجودة.

مع تحيات

مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي بدول مجلس التعاون

Office of Gulf Network for Quality Assurance in Higher Education in GCC